

الصديق ودوره في الحياة 1 | الدين والحياة | الدكتور أحمد النقيب | ح 01

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداة. ثم اما بعد امة الاسلام

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ايها الاحباب - 00:00:00

في هذه الدقائق مجلس لنؤمن ساعة تحية بنا لنؤمن ساعة وهيا بنا لتتذكر كيف نصل الدنيا بالآخرة وهيا بنا لتأمل كيف نحيا

بالاسلام وهيا بنا لنعيش ملحمة الحياة بنور الدين - 00:00:34

وهيا بنا لتكون حياتنا افضل بهذا الدين المبارك. دين الاسلام من اجل هذا كان هذا البرنامج وهو الدين والحياة وهذه الحلقة العاشرة

نتكلم فيها عن موضوع مهم جدا وهذا الموضوع يمس كل اسرة - 00:01:02

بل ويمس كل واحد ذلك ان احدا لا يستطيع ان يعيش بمفرده في دنيا الناس لا يمكن كل انسان له مؤسسة تعليمية او مؤسسة عملية

او هناك شارع او مجتمع يعيش فيه - 00:01:28

وبالتالي في هناك علاقات انسانية موجودة بين الناس من اهم هذه العلاقات علاقات الصداقة الصداقة احيانا بتسمى بالصحوبة

بالصحوبة الصاحب هو الصديق. والصديق هو الصاحب والصاحب سمي صاحبا لانه يكون معك - 00:01:49

والصحبة فيها معنى المعية ولذلك الذين كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام على منهجه وطريقته ونظامه سموا بماذا؟ بالصحابة بابا

سم بالصحابة فالاصحاب هم الاصدقاء ولماذا سمي الاصحاب بالاصدقاء؟ لانهم يصدقون مع من يصاحبهم - 00:02:17

يصدقون القول وفي النصيحة وفي المعاونة والمساعدة آآ يصدقونه في ان يمنعه من الشر وان يحجزوه عن الظلم فهؤلاء هم

الاصدقاء والصدق دلالة على الامانة ودلالة على المحبة فان الذي ينصحك - 00:02:45

وان الذي يعينك على الخير وان الذي يمنحك من الشر وان الذي يقف معك في مصائبك وما لمت الزمان واحداث الدهر سيكون معك

في افراحك واحزانك ويكون معك في تربية اولادك - 00:03:12

ومسراتك هذا الانسان هو الصديق لانه يحبك ويحرص عليك ولذلك كانوا يقولون بان الصاحب صاحب الصاحب صاحب وكانوا

يقولون عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه. القرين الي هو الصديق والصاحب - 00:03:35

وكل قرين بالمقارن يقتدي يعني لما تجد انسان ماشي مع انسان ومع بعض في كل احوالهم ودايما مع بعض في الظروف والاحوال

والمجتمعات واللقاءات يحلهم وترحالهم احزانهم وافراحهم. هتجد ان الاثنين آآ فيهم شبه بين بعض في الاخلاق وفي التصرفات -

00:04:00

وفي الافعال عن المرء لا تسأل وسلعا صديقه وصاحبه وجليسه. فكل قرين بالمقارن يقتدي ولذلك الصداقة او الصحوبة الصحيحة

دي بتساعد في اتزان الانسان بتساعد في راحة الانسان بتساعد في القضاء على هم الانسان - 00:04:24

دايما الحياة مليئة بالهموم والاحزان والاجدار فلو ان الانسان خلي بينه وبين نفسه لا اتت اليه الاحزان والاكدار من كل جانب يعني

الانسان لو لوحده هتيجي له الاحزان والاقدار والهموم والوساوس حتى تملأ قلبه عقله - 00:04:52

طب من الذي سينقذه من هذا الامر؟ صديقه وصاحبه الذي يحبه والذي ينصحه. والذي يريد مساعدته. والذي يريد ان يكون بجواره.

والذي يريد ان يمسح عنه هذا الهم وان يزيل عنه ذلك الكرب. ولذلك الصحوبة الصداقة هذه بتؤدي الى الاستقرار النفسي -

بتؤدي الى عدم التوتر العصبي. ومعك يساعدك في كل شيء ولذلك بالعكس اذا كان هذا صاحب سيئا ما الذي سيحدث؟ سيكون سببا في نكبتك وسببا في هلاكك وسببا في ضياع صحتك وضياع دينك وضياع مستقبلك - [00:05:37](#)

ولهذا في الحديث الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام مثل الصديق هذا والصديق هذا وقال النبي عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح والجليس السوء. يبقى فيه هناك قسمة. فيه جليس صالح - [00:06:01](#)

وجل السوء والنبي عليه الصلاة والسلام يأتي لنا بهذا المثال حتى يعلمنا اننا لابد ان نختار الاصدقاء ان نختار الاصدقاء انا لا بنزل السوق وتريد ان تشتري مثلا آآ موزا او تفاحا او بطاطس او ما الى ذلك. انت لا تختار البضاعة الفاسدة - [00:06:19](#)

لا تختار البضاعة المنتنة لا تختار البضاعة التي صارت آآ مزجة وانما تختار افضل البضاعة لتأكلها او افضل البضاعة لتلبسها. كذلك اذا اردت ان تختار صديقا فاختر افضل الاصدقاء واصح الاصدقاء كي يكون صديقا لك - [00:06:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا وبيشبه لنا حتى نستفيد من هذا التشبيه الجميل. فيقول مثل الجليس الصالح والجليس السوء مثلهم ايه يا رسول الله؟ قال كحامل المسك ونافخ الكير - [00:07:06](#)

حامل المسك قال اما ان يحذيك يعطرك يعطرك اول ما تقابله يعطرك او تروح عنده المحل يعطرك اما ان يحذيك ان يعطيك العطر من غير مقابل لان نفسه طيبة. نفسه طيبة - [00:07:25](#)

نمرة اثنين واما ان تبتاع من محل عطور يا ترى هتبيع هتشتري منه ايه منه عطور. اذا عندنا مسك وعندنا عود وعندنا عنبر وعندنا ورد وعندنا ياسمين كلها عطور جميلة وطيبة وراحتها طيبة - [00:07:44](#)

وفواحة يبقى اما ان يحذيك يدك عن طيب نفسي وسماحة خاطر العطر والطيب. واما ان تشتري منه هذا الطيب وهذا العطر. واما ان تجد عنده ريحا طيبة يبقى لا ادى لك ولا اشتريت لن تعدم منه ماذا؟ خيرا - [00:08:02](#)

لن تعدم منه خيرا. هتجد ريحه جميلة وسمعته جميلة لن يؤذيك. وهذا حال المسلم انه لا يؤذي احدا لو فيه هناك احد طيب لا يؤذيه ابدا. ولو شرير يبتعد عنه - [00:08:21](#)

ولذلك في حديث ابي ذر آآ قال ان تكف شرك عن الناس فان تفعل فانها صدقة تصدق بها على نفسك طب يا رسول الله والجليس السوء مثله زي ايه؟ كنافخ الكير - [00:08:38](#)

اما ان يحرق ثوبك ثوبك ده. دي يعرقها لان النار شرر كده يبجي على الثوب يحرق ذلك الثوب فلما يحرق ذلك الثوب تتأذى ولا تستطيع ان تستعمله بعد ذلك واما ان تجد عنده ريحا منتنة - [00:08:55](#)

من الذي يريد ان يكون صاحبك ذلك اما ان يصيبوا الاذى اما ان يصيبه الاذى منه واما ان تتلطح سمعتك بسبب مصاحبتك لهذا صاحب. هذا مثال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا روى الامام الترمذي وابو داود واحمد - [00:09:13](#)

ان النبي والحديث حسن. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء على دين خليله فلينظر احداكم من يخالل الخليل اللي هو الصديق والصاحب العزيز القريب منك المرء على دين اي على نظام - [00:09:34](#)

على نظامه على اخلاقه وسلوكه واعماله وافهامه كل واحد على نظام وسلوك واخلاق من يصاحب. فلينظر اذا لابد ان ندقق للذين نصابهم حتى نكون على دينهم ويكون على ديننا ولذلك في الحديث الصحيح ايضا عند ابي داود والترمذي احمد توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته - [00:09:55](#)

لا تصاحب الا مؤمنة ولا يأكل طعامك الا تقي. اذا اردت ان يكون لك صاحب من صاحب الذي تختاره من عيلة غنية صاحب قوي ويستطيع ان يضرب الناس وان يتجبر عليهم. صاحب عنده سيارة - [00:10:24](#)

علشان نركب السيارة ونجري ونتفصح. صاحب عنده كلب عشان نمشي بكلب ونفسحه في البلد. صاحب الذي استفيد منه وجاهة او مال او مصلحة ابدا وبعض الشباب يقول لك ده ده انسان محترم الناس محترمين - [00:10:47](#)

الاحترام عندهم ان هو بيستفيد منهم مصلحة سواء مال او ما الى ذلك. فيا امة الاسلام احرصوا على اصحابكم واعرفوا من تصاحبون

تدخلوا الجنة بخير وامان. اسأل الله تعالى ان يهدينا وان يصلحنا وان نزداد ايمانا - 00:11:05

وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:11:25